حقوق الانسان والهجرة في المنظور الامريكي ١٩٧٧-١٩٨١

أ.م. د. فاتن سعد عوده
fatin.s.aoda@aliraqia.edu.iq
ماجدة ابراهيم حميد الضاري
majedaebraheamaldare@gmail.com
الجامعة العراقية/ كلية الآداب

Human Rights and Migration in the American Perspective (1977-1981)

Asst. Prof. Dr. Fatin Saad Aoda
Magda Ibrahim HamidAL Dhari
Al- Iraqia University - College of Art

المستخلص

حُكمت هاييتي من قبل نظام دكتاتوري في سبعينيات القرن العشرين لكن اقل قمعاً من المدة السابقة التي حكم بها فرانسوا دوفالييه , لكن بقى الحكم لعائلة دوفالييه بحماية القوات الخاصة تونتون ماكوت التي مهمتها الحفاظ على الحكم رغم انتخب جان كلود دوفالييه من قبل الشعب لكن كانت الانتخابات شكلية فقط وابدى النظام الجديد تحسن ملحوظ في جميع جوانبها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وذلك لاتباع فكرة ارضاء الولايات المتحدة الامريكية , ولكي ترتقي مع باقي البلدان في انصاف حقوق الانسان وكانت الولايات المتحدة الامريكية خلال هذه المدة متوجهة وبشكل كبير حول قضية حقوق الانسان وحتى المساعدات الاقتصادية كانت مرتبطة ارتباط تام مع انصاف حقوق الانسان وكانت الولايات المتحدة الامريكية مهتمة بهاييتي وذلك لتخوفها من الاتحاد السوفيتي وكذلك لقربها من كوبا الشيوعية ولا سيما ان هاييتي بقت مستمرة ومنذ ستينيات القرن العشرين باعتبارها مناهضة للشيوعية وحاولت ارساء الديمقراطية في البلاد والتشجيع على بناء المؤسسات التنموية واطلاق سراح المسجونين السياسيين وتخفيف القمع في السجون .

كلمات مفتاحية: سياسة، الولايات المتحدة، هايتي، حقوق الانسان.

Abstract

Haiti was ruled by a dictatorial regime in the 1970s, but less repressive than the previous period of rule by Francois Duvalier, but the rule remained for the Duvalier family under the protection of the Tottenham Macoute Special Forces whose mission was to maintain the rule. Although Jean-Claude Duvalier was elected by the people, the elections were only formal and the new regime showed a noticeable improvement in all its social, political and economic aspects in order to follow the idea of satisfying the United States of America, and in order to rise with the rest of the countries in the fairness of human rights. During this period, the United States of America was largely directed towards the issue of human rights and even economic aid was completely linked to the fairness of human rights. The United States of America was interested in Haiti due to its fear of the Soviet Union and its proximity to communist Cuba, especially since Haiti remained, since the 1960s, anti-communist and tried to establish democracy in the country and encourage the building of development institutions and the release of political prisoners and the easing of repression in prisons.

Keywords: Politics, United States, Haiti, Human Rights.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تحتل ســـانتو دومنيغو هاييتي حالياً موقع مهم في جزر البحر الكاريبي فهي تشترك مع جمهورية الدومينيكان التي تشمل شرق كوبا وتعتبر من مستعمرات العالم الجديد وتسودها الجبال وحصلت على استقلالها عام ١٨٠٤ على الرغم ان الولايات المتحدة الامريكية لم تعترف بذلك الا في عام ١٨٦٢ , وخلال منتصـــف القرن العشرين وجهت الولايات المتحدة انظارها الى هاييتي لتخوفها من الامتداد الشيوعي في دول امريكا اللاتينية وذلك لقربها من كوبا الشـيوعية واتخذت من نظام فرانســوا دوفالييه ونظامه القمعي موقف محايد , وذلك لكونه مناهض للشـــيوعية وشـــهدت تحســـن في العلاقات بين البلدين في ظل حكم ابنه جان كلود دوفالييه وذلك لان سياسته اقل قمعاً من سياسة والدة , ومن هنا تكمن اهمية الدراسة للوقوف على ابرز ملامح ســياســة الادارة الامريكية الخارجية تجاه هاييتي حيال حقوق الانســان بين عـامي (١٩٧٧-١٩٨١) واذ اقترن التـاريخ الأول بتســنم الرئيس جيمي كـارتر Jimmy Carter وانتهى بنهاية ادارته وجاء البحث مقسـم الى مقدمة ومبحث عن حقوق الانسان في هاييتي وخاتمة وهو مستل من رسالة ماجستير

حقوق الانسان والهجرة في المنظور الامريكي ١٩٧٧-١٩٨١

كانت ســياســة جيمي أيرل كارتر[١] , منذ تســنمه الحكم في ١٩٧٧ هو الســعي بان تكون حكومته اكثر كفاءة واكثر انســانية وتميزت ولايته لأعاده رفع مسـتوى حقوق الانسـان الى مبدأ محترم وعنصـر من أوليات السـياسـة الخارجية الأمريكية[٢] , والتزام ادارته بجعل حقوق الانسـان احد الاهتمامات المهمة للسـياسـة

الخارجية للولايات المتحدة الامريكية ولقد بدأ الرئيس جيمي كارتر منذ تسنمه الإدارة الامريكية بالتعهد الافتتاحي بقوله " **لأننا احرار لا يمكننا ابداً ان نكون غير مبالين بمصير الحرية في** أي **مكان اخر**"[٣] , وتم وضع حقوق الانسان كجزء من اعتبارات السياسة الخارجية الامريكية على جدول الاعمال الدولية واصبحت حقوق الانسان مصدر قلق مشروع للسياسة الدولية كما هو الحال في العديد من المبادرات السياسية[٤].

والهدف لاتباع سياسة ديمقراطية ترتكز على القيم الاساسية وتستخدم القوة والنفوذ في ان واحد المتوفرين لتحقيق اغراض انسانية , لا سيما ان لدية ثقة كاملة في نظام الولايات المتحدة الامريكية السياسي ومن الممكن رفض سياسة الحكام الديكتاتورية واتباع الحكم الديمقراطي باعتبار الاساليب الديمقراطية هي الاكثر فاعلية ووصف الحكومات الديكتاتورية التي اتبعت النظام الشيوعي لسنوات عديدة واعتماد السياسة الامريكية على محاربتها والتخلي عن قيمها ويجب التخلص منها بقوله : **((حاربنا النار بالنار ولم نفكر ان تطفأ النار بالماء))**[٥].

وفي خطاب الرئيس جيمي كارتر امام هيئة الأمم المتحدة أكد على تعهد جميع الموقعين على ميثاق الامم المتحدة بمراعاة واحترام حقوق الانسان الأساسية ولا يمكن لأي عضو في الامم المتحدة ان يسيء معاملة مواطنيه ولا يمكن له كذلك ان يتهرب من مسؤولياته اتجاه شعبه , وان التعذيب والحرمان ليس له اي مبرر في اي مكان في العالم[٦] .

ومن خلال مدة ادارة جيمي كارتر وباعتباره ملتزم **(روح السياسة الخارجية للولايات المتحدة)** شهدت هاييتي (Haiti)[٧] , انخفاض كبير بحالات انتهاكات

حقوق الانسان وذلك لسبب فرضه ضغوط كبيرة على جان كلود دوفالييه (Jean-Claude Duvalier)[٨], وحكومته لتحسين سجل حقوق الانسان في هاييتي لذلك التزمت هاييتي بالتصديق على اتفاقية حقوق الانسان في عام ١٩٧٧ ودعت لجنة البلدان الامريكية في منظمة الدول الامريكية لحقوق الانسان للقيام بزيارة الى هاييتي[٩].

كانت اللجان تتألف من موظفي السفارة في هاييتي وقامت تلك اللجان بعدة مقابلات مع العائدين من المهاجرين , وكذلك مع السجناء الذين تم الافراج عنهم في السنوات الماضية , وسعت للحصول على ضمانات من الحكومة الهايتية بعدم التعرض للأشخاص الذين يتم التحقيق معهم , لكن يشير التقرير الذي قدمته اللجنة التابعة لوزارة خارجية الولايات المتحدة الامريكية الى محادثات مع مسؤولين في الحكومة الهايتية ان الافراد الذين أعيدوا الى هاييتي والذين شاركوا بنشاط في المعارضة السياسية لنظام جان دوفالييه سيتم احتجازهم لاستجوابهم ومحاكمتهم امام القضاة[١٠].

ان الولايات المتحدة خلال سياستها السابقة في ستينات القرن العشرين لا علاقة لها بحقوق الانسان تجاه هاييتي وقطع المساعدات الاقتصادية والعسكرية وعلى الرغم من اتباع تلك الاساليب واتباع العقوبات الصارمة لتحسن حالة حقوق الانسان لكن سياسة فرانسوا دوفالييه (François Duvalier)[١١] , القمعية استمرت وذلك لان شخصيته امتازت بجنون العظمة , اما مدة حكم ابنه جان دوفالييه التي امتازت بتحسن المناخ السياسي واستئناف المساعدات الانسانية لذلك

تغير سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه هاييتي ساعد في ترجيح كفة الميزان لصالح التطورات التي حدثت في هاييتي[١٢].

ومن الواضح خلال هذه المدة اتسمت العلاقات بين البلدين بنوع من التفاهم وأدركت حكومة هاييتي التركيز المتزايد للإدارة الجديدة على حقوق الانسان ونيه واشنطن وجعل احترام تلك الحقوق احد المعايير التي تصوغ بها سياستها تجاه هاييتي وأن المسؤولين الامريكيين في كلا البلدين يدركون بأن التقدم الحقيقي في مجال حقوق الانسان وكذلك المجالات الاخرى مشروط بمدى تغير مواقف المسؤولين الحكوميين من المخاوف المتعلقة بالشخصية[١٣].

في حين يتطلب البقاء السياسي ثقة كافية بأن عملية التعجيل بالتحرير تؤدي الى تعزيز الاستقرار والاستجابة بشكل اكثر ملائم لاحتياجات الشعب الهاييتي[١٤].

صرح وزير خارجية الولايات المتحدة سايروس فانس (Cyrus Vance)[١٥] في جلسات تأكيد تعينه في ١١ كانون الثاني ١٩٧٧ بانه يجب ان تكون سياستهم الخارجية مبنية على القيم الاساسية وحماية حقوق الانسان والذي يعتبر جزءاً مهم من سياستهم الخارجية[١٦].

وكان للولايات المتحدة الامريكية مجموعة واسعة من حقوق الإنسان وكانت ترى لابد من تعزيزها وركزت على الانتهاكات المخالفة لحقوق الانسان كالقتل والتعذيب والاعتقال دون محاكمة وتعاطفها مع الفقراء والمحرومين وهذا ما اكده سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية في ٢٤ شباط ١٩٧٧ اي ان مخاوفهم تجاه حقوق الانسان لا تتخالف مع التنمية الاقتصادية , وذلك لإدراكهم ان حقوق الانسان

لا يمكن ان تتحسن في مجتمع فقير بسبب التدهور الاقتصادي آو الصراعات المسلحة[١٧] .

جاء تصريح الرئيس جيمي كارتر في حزيران ١٩٧٧ في بنما يجب ان تتمتع دول نصف الكرة الارضية الغربي (Western hemisphere)[١٨] بالصداقة والتعاون مع الولايات المتحدة يجب عليها احترام حقوق الانسان والتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية والعمل من اجل حكومة أكثر تمثيلاً وكرر جيمي كارتر ذلك في ٢١ حزيران ١٩٧٧ أمام منظمة الدول الامريكية Organization of American (States)[١٩] وقال "**يجب الدفاع عن حقوق الإنسان وكرامته وتعزيزها. سندعم ونشجع باستمرار الأنظمة السياسية التي تسمح لشعوبها بالمشاركة بحرية وديمقراطية في القرارات التي تؤثر على حياتهم. لقد استمرت المساعدات الأمريكية في النمو منذ ما يقرب من ست سنوات، بمعناها الواسع، باعتبارها تهديدًا لسلطتها، وهناك أمل ضئيل في استخدامها بفعالية في تحقيق أهدافنا لفترة طويلة جدًا إن الخطاب غير الصادق لحكومة مفلسة أخلاقيا، في نظر الهايتيين الذين لديهم اهتمام حقيقي بمستقبل أمتهم، قد تلوثنا بجمعيتنا، ولا ينبغي لنا أن نكرر أخطاءنا في فيتنام وفي أماكن أخرى نحن ننأى بأنفسنا قدر الإمكان عن الحكومة التي لن تستجيب ولا تستطيع الاستجابة لاحتياجات شعبها الأساسية**"[٢٠].

وفي برقية ارسلتها السفارة الهايتية لوزارة الخارجية في ٢٩ حزيران ١٩٧٧ ان جان دوفالييه بانه يضمن للاجئين الهايتيين المرحلين من الولايات المتحدة الامريكية بانهم لم يتعرضوا لأي أعمال انتقامية , وسعت الحكومة الهايتية الى دعوة بعثة من لجنة البلدان الامريكية لحقوق الانسان لزيارة هاييتي للاطلاع على الانجازات التي

تمت في السنوات القليلة الماضية وذلك لانتشار الادعاءات المستمرة بانتهاكات حقوق الانسان في هاييتي وبالتالي هذه التقارير تؤثر بشكل سلبي على الحكومة الهايتية في الكونجرس والرأي العام[٢١] , وفي ٨ أيلول ١٩٧٧ في لقاء بين وزير الخارجية الامريكية وأكد ادنير بروتوس [٢٢] وزير خارجية هاييتي خلال حضور احتفال معاهدة بنما في واشنطن بأن الحكومة الهايتية تخطط لعدد من التدابير الجديدة لتعزيز حقوق الانسان في هاييتي , وانشأت الحكومة الهايتية محكمة مدنية جديدة لمحاكمة جميع الاشخاص المتهمين بارتكاب جرائم سياسية او أمنية وجميع من يطلق عليهم مرتكبي الجرائم السياسية في أسرع وقت ممكن واطلاق سراحهم او الحكم عليهم بالسجن لمدة محددة[٢٣], وذلك لان السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية ارتكزت على عدة مهام فيما يخص حقوق الانسان منها التحرر من الانتهاكات الحكومية[٢٤] لسلامة الشخص وتلبية الاحتياجات الحيوية كالغذاء والمأوى والرعاية الصحية والتعليم وهذا بالتالي يعتمد على التنمية الاقتصادية , وكذلك يشمل تعزير الحريات السياسية كحرية الفكر والدين وحرية التعبير وحرية الصحافة[٢٥].

وأكد بروتوس ان الحكومة الهايتية تسعى للانضمام الى الاتفاقية الامريكية لحقوق الانسان ميثاق سان خوسيه (the Pact of San Jose)[٢٦] , واكد على ارسال البعثة من لجنة البلدان الامريكية لحقوق الانسان لزيارة هاييتي[٢٧].

وسعت حكومة هاييتي لبذل قصارى جهدها لخلق نمط جديد للحياة ولا سيما ان البلاد شهدت وضعاً سياسياً استثنائياً ايام حكم فرانسوا دوفالييه , لكن خلال حكم ابنه شهدت هاييتي عدة تغيرات وتسعى حكومة جان دوفالييه لمراعاة حقوق

الانسان ورغبتها للعودة الى حياة طبيعية[٢٨] , وأكد جان دوفالييه علناً ان الاشخاص الذين يتم اعادتهم الى هاييتي سيسمح لهم بالعودة الى منازلهم بدون اي مشكلة وبالمقابل وأصدر أوامره للجيش القبض على المرحلين العائدين من الولايات المتحدة ويوضعون في السجون وتلقوا معاملة وحشية وتعرضوا للضرب المستمر على الرأس وبقوا مقيدين في الزنزانات[٢٩] .

واتخاذ الطرق والتدابير لتحسين مجال حقوق الانسان ليرتقي بمستوى اكثر من السنوات الماضية وأكد جيمي كارتر في لقائه مع وزير خارجية هاييتي بروتوس على ان الولايات المتحدة الامريكية صديق قديم لهاييتي التي تعتبر, وحليف مخلص للولايات المتحدة وان الخلافات التي حصلت في الماضي كانت مجرد سوء فهم وهذه الامور تحصل بين الاصدقاء على حد قول جيمي كارتر[٣٠].

في اواخر أيلول ١٩٧٧ قال جراسيا جاك Garcia Jacque[٣١] رئيس حرس القصر في هاييتي ان اطلاق السجناء في ٢١ من ايلول بمناسبة احياء ذكرى مرور عشرون عام على حكم عائلة دوفالييه وفي اليوم التالي القى دوفالييه خطاب أعلن انه لا يوجد سجناء , هي سياسة اتبعها جان دوفالييه لاسترضاه الولايات المتحدة الامريكية وليبن لهم انه يحرر نظامه بينما كان في الواقع حوالي ثمانون بالمئة من السجناء المفرج عنهم من المجرمين العاديين وذلك لان حكومة الولايات المتحدة الامريكية خلال مدة ادارة جيمي كارتر مركزة في سياستها على حقوق الانسان وهذا الامر وحسب اعتقاد جان دوفالييه ينتهي بمرور سنوات قليلة اي في نهاية ادارة جيمي كارتر لذلك اخفاء السجناء السياسيين ويطلق السجناء ذو التهم العادية او البسيطة , وافرج عن عشرون شخص من المتطرفين المتشددين, اما

السـجناء السـياسـيين قتلوا اما البعض منهم في سـجون نائية في ارياف هاييتي , وبعض السجناء وهم في حالة عقلية سيئة لدرجة انهم أنفسهم لم يكونوا متأكدين من هويتهم ويستمر في خداع حكومة الولايات المتحدة الامريكية وهي خطة هايتية ترمي لإظهار انها صادقة في جهودها في مجال حقوق الانسان[٣٢] .

ان التقدم في حقوق الانسان بالمعنى الاوسع هو توفر الغذاء والمأوى والملبس والتعليم وحرية التعبير وتكوين الجمعيات والمشـاركة في تقرير مصـير بلادهم وهذه الامور تتعارض مع الرئاسـة مدى الحياة لذلك ان المسـاعدات الامريكية المقدمة الى هاييتي لم تجري تغيرات جذرية في مجال حقوق الانسـان ولا حتى باقي المسـاعدات من الدول الاجنبية[٣٣] .

ان في حال تنصيب جيمي كارتر على ادارة الولايات المتحدة الامريكية حصل تغير مفاجئ في معاملة السـجناء وهذا ما اكدة اخر سـجين تم الافراج عنه عام ١٩٧٦ للسفارة الامريكية في هاييتي ولا سيما بعد زيارة السفير أندرو يونغ Andor (Young)[٣٤] في اب ١٩٧٧ بعد شـهر من تحرير جميع السـجناء السـياسـيين المتبقين وتوقيع معاهدة سـان خوسـيه ودعوة اللجنة الدولية لحقوق الانسـان للزيارة واقامة الاصـلاحات ومنها تقديم شهادات الوفاة لعائلات الاشخاص الذين اختفوا بعد القبض عليهم[٣٥] .

ان الولايات المتحدة ملتزمة بسـياسـة حقوق الانسـان وكانت داعمة للتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصـادية دون التدخل في عملية التغير , لكن يشـترط ان تكون هناك مسـاواة حقيقية وان تحل الحكومة الهايتية تلك المشـاكل وان تقوم بأجراء اصـلاحات في مؤسـساتها لتحيق تغير في حقوق الانسـان رغم ان الولايات المتحدة

الامريكية تدرك تماماً انه لا يوجد تغير كامل لكن تساعد في انشاء تغيرات تخدم الاشخاص والحكومات للتقدم نحو التغير الايجابي والسماح بالتغيير التدريجي[٣٦] .

تعرضت رابطة حقوق الانسان في ٩ تشرين الثاني ١٩٧٩ برئاسة جيرارد غورج Gerard Gourgue رئيس رابطة حقوق الانسان وزوجته التي كانت تعمل بالسفارة وتحاول مساعدة الرابطة وتعرض اجتماعهم لهجوم من قبل الحكومة الهايتية وانصار دوفالييه وتم استدعاء السفير الهاييتي جورج سالمون في وزارة الخارجية من قبل ادموند موسكي (Edmund Muskie)[٣٧] وزير الخارجية الاميركية في الولايات المتحدة الامريكية في ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٩ لمناقشة الاحداث العنيفة التي تعرضت لها رابطة حقوق الانسان في بورت او برنس وأعربت السفارة عن قلقها لأنه يثير اسئلة كثيرة حول موقف الحكومة وسياستها فيما يتعلق بحقوق الأنسان والتحرير وعلى حكومة هاييتي محاسبة المسؤولين عن الهجوم الذي شن ضد جماعة حقوق الانسان , لكن سالمون نفي اي تورط للحكومة عن هذا الهجوم , وتم الاعلان عن اجتماع بشكل مكثف وكاتفت الصحافة والاذاعة وجمهور يقدر بحوالي ستة الاف من مؤيدي البروفيسور جورج وعلى الرغم ان الشرطة تلقت أوامر بعدم التدخل لكن تحولت الى مواجهات عنيفة , وقد تم التغاضي عن الهجوم من قبل الحكومة الهايتية وهذا الامر يعارض سياسة الولايات المتحدة الامريكية[٣٨].

وفي البرقية التي ارسلتها وزارة الخارجية الامريكية الى سفارتها في هاييتي في ٢٦ نيسان ١٩٨٠ للقاء الرئيس جان دوفالييه من قبل سفيرها جونز أكد على نقاشه في الامور التي تخص حقوق الانسان في هاييتي وان يبين ان الولايات المتحدة الاميركية منزعجة من السياسة المتبعة في هاييتي التي تعارض الحرية والديمقراطية

وفي رغبتها معرفة ما هي الخطط التي وضعتها حكومة هاييتي لتحسين ذلك الوضع ولا سيما في تحسين حقوق الانسان ومنها , تحسين ظروف السجون وحماية رابطة حقوق الانسان , وكذلك اعتقال ومحاكمة المسؤولين عن تعطيل اجتماع رابطة حقوق الانسان في التاسع من تشرين الثاني وعلى الرغم ان جونز لم يقابل جان دوفالييه لكن قرأ المقترحات على سالومون سفير هاييتي في الولايات المتحدة الاميركية بما ان سالومون كان تأثيره ايجابي على جان دوفالييه(٣٩).

وأكد سالومون الى موسكي في ١ تشرين الاول ١٩٨٠ أن الحكومة الهايتية تدعم سياسة الرئيس جيمي كارتر في مجال حقوق الانسان , واكد لهم ان سجل الحكومة في مجال حقوق الانسان جيد وانه لا يوجد سجناء سياسيون في هاييتي , واضاف وزير الخارجية ان الشعب الهايتي يتمتع بحرية اكثر من السنوات السابقة ويريد الشعب ان يعيش في ديمقراطية وحرية وان الحكومة عازمة لتوفيرها للشعب(٤٠).

أكدت حكومة هاييتي في نيسان ١٩٨٠ ان الانتهاكات التي تشهدها هاييتي على الرغم من التحسينات التي حدثت على مدى السنوات السبع الماضية وذلك لان الادارة مثقلة بالأعباء وتعاني من نقص في الموظفين وسوء الخدمات(٤١).

الخاتمة

شــهدت هاييتي تركيزاً قوياً على حقوق الانســان منذ تســنم جيمي كارتر الولاية واعتبرها حجر الزاوية في سـياسـته الخارجية باعتباره من اشـد المدافعين على حقوق الانسان وهي من اوليات السياسة الخارجية وابدى رفضه على جميع الانتهاكات التي تحصــل في العالم ولا ســيما الحكومات الدكتاتورية التي تحكم بلدان امريكا اللاتينية وعلى الرغم من أن حكومة جان دوفالييه أقل قمعاً من حكومة والده لكن ابدى بعض التغيرات في نظام حكمه لإرضــاء الولايات المتحدة الامريكية والحصــول على مزيد من المساعدات وفرض جيمي كارتر بعض الضوابط والضـغوطات لإصـلاح الوضـع الاجتماعي في هاييتي لكن بقى الاضطهاد والاعتقالات ملازمة لسلطة جان دوفالييه باعتبارها حفاظ على سلطته .

الهوامش

(١) جيمي كارتر (١٩٢٤-) ولد في تشـــرين الاول عام ١٩٢٤ في مدين بلينز Plains في ولاية جورجيا نشأ وترعرع جيمي كارتر في ريف الجنوب الامريكي الامريكية وانضم في بداية شـــبابه الى الحزب الديمقراطي الامريكي وخدم في القوات البحرية كفيزيائي حتى عام ١٩٥٣ ودحل في مجال السياسة في عام ١٩٦٢ حين اختياره عضواً في مجلس الشيوخ لولاية جورجيا وفي عام ١٩٧٠ انتخب حاكماً للولاية , واصـــبح اول رئيس من الولايات الجنوبية منذ الحرب الاهلية الامريكية , وحكم الولايات المتحدة باعتباره الرئيس التاســـع والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية حتى عام ١٩٨١ , ومنح كارتر جائزة نوبل للســـــلام عام ٢٠٠٢ للمزيد ينظر : حوراء عبد الستار عبد الجبار الرياحي , سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه كوبا في عهد الرئيس جيمي أيرل كارتر (١٩٧٧-١٩٨١) , رسـالة ماجسـتير غير منشـورة , كلية الآداب , جامعة البصرة , ٢٠١٩ ,ص ٤٦.

(2) Michael R. Hall, Historical Dictionary of Haiti, Lanham Toronto Plymouth, Uk , 2012,P.216.

(3) Department of State Publication, American Foreign Policy Basic Documents 1977-1980, University of Michigan,1983,P.1

(4) Michael Stohl and Steven Johnson, Op.Cit,P.216.

(5) Department of State Publication,Op,Cit,P.6.

(6)Ibid,P.410.

(٧) هـــاييتي: هي من جمهوريـــات جزر الهنـــد الغربيـــة تقع في الجزء الغربي من جزيرة هيســـبانيولا (hisbanyula) في البحر الكاريبي وتبلغ مســـاحتها ١٠١٧١٤ ميلاً مربعاً(٧٥_ ٢٧)كم٢, تحتل ثلث الجزيرة ولديها خط ســـــاحلي طويل يبلغ ٦٧٢ ميلاً, تحدها من الشـرق جمهورية الدومينيكان ومن الشـمال المحيط الاطلســي, أما من الغرب والجنوب البحر الكاريبي وعاصمتها بورت أوبرنسPort-Tau-Prince , للمزيد يُنظر:

The New Encyclopedia Britannica ,London, Vol 8,1768,546.

(٨) جان كلود دوفالييه – (١٩٥١-٢٠١٤) ولد في العاصـمة هاييتي تولى رئاسـة هايتي بعد وفاه والده الذي حكم مدى الحياة ورشـح ابنه للرئاسـة من بعده ولقب بيبي دوك لصـغر سـنه وكذلك يرى البعض من هذا اللقب لانه يختلف نوعا ما عن دكتاتورية والده واصبح رئيس عام ١٩٧١ وكان يبلغ من العمر عشرون عاماً ويعتبر اصغر رئيس يتولى رئاسة وبقى بمنصبه حتى عام ١٩٨٦ وتوفى اثر ازمة قلبية عام ٢٠١٤ في العالم للمزيد ينظر :

Javier A. Galvan, Latin American Dictators of the 20th Century The lives and Regimes OP15 Rulers, McFarland & Company, Inc., Publishers Jefferson, North Carolina and London ,P.107.

(9) Amnesty International, You cannot KILL The truth The Case Against Jean-Claude Duvalier, Amnesty International, United Kingdom,2011, P.7.

(10) Subcommittee on Immigration, Refugee and International Law of The Committee on The Judiciary House of Representatives, Oversight Hearings, Ninety–Sixth
Congress, Serial No.84, May13,June 4,17,1980.P.174.

(١١) فرانســوا دوفالييه: (١٩٠٧_ ١٩٧١) ولد في ١٤ أبريل عام ١٩٠٧ في العاصــمة بورت أوبرنس واكمل تعليمه وتخصص في المجال الطبي عام ١٩٣٤ وتزوج من أحدى الممرضات واشتهر بمهنته لأنه عمل بشكل جدي للعلاج والأمراض المعدية لذلك أطلق عليه(بابا دوك) لمحبة الناس له وتقلد عدة مناصب خلال تخصصه حت اصبح وزيراً للصحة عام ١٩٤٨ وبعد الانقلابات العسكري التي شهدته هاييتي عام ١٩٥٠ عاد لمهنته الطبية وشهدت هاييتي حكومات سريعة وغير مستقرة قرر دوفالييه ترشيح نفسه وحاول كسب الشعب وانتخب رئيساً عام ١٩٥٧ وشــهدت هاييتي خلال مدة حكمه دكتاتورية قاســية وحكم البلاد مدى الحياة إلى ان توفى عام ١٩٧١, للمزيد يُنظر:

Javier A. Galvan ,Op.Cit, P.27_ 98.

(12) F.R.U.S,1977_1980 , Vol_ XXIII ,Memorandum From the Director of the Office of Caribbean Affairs (de Santillana) to the Deputy Assistant Secretary of State for
Inter-American Affairs (Luers), Washington, February 17, 1977, P.561.

(13)Richard A. Haggerty , Dominican Republic and Haiti country Studies, Library of Congress Federal Research Division, U.S, 1989,P.41.

(14) Ipid.

(١٥) سايروس روبرتس فانس (١٩١٧-٢٠٠٢) / ولد عام ١٩١٧ في فرجينيا الغربية ،حاصل على شــهادة القانون عام ١٩٣٧، عمل في وزارة الدفاع من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٦٨، ثم اتجه الى عمل المحاماة ،وفي عام ١٩٧٧رشــحه الرئيس الامريكي جيمي كارتر بمنصــب وزير الخارجية وكان له دور في العديد من القضــايا الخارجية منها تطبيع العلاقات الامريكية الصــينية عام ١٩٧٩،واتفاقية ســالت ٢مع الاتحاد الســوفيتي عام ١٩٧٩،وعلى اثر ازمة الرهائن الأمريكيين في ايران عام ١٩٨٠ قدم اســتقالته من وزارة الخارجية ،توفي عام ٢٠٠٢.للمزيد ينظر : دريد واحد علي شريف, سايروس فانس ودورة السياسي في الولايات

المتحدة حتى عام ١٩٨٠, رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة تكريت,٢٠٢٠.

(16) Department of State Publication, Op. Cit,P.407.

(17) Department of State Publication, Op. Cit,P.407.

(١٨) نصف الكرة الغربي / مصطلح جغرافي , استخدمه السياسيين والدبلوماسيين والكتاب في الولايات المتحدة , لوصف الأمريكيتين , ويشمل امريكا الشمالية والوسطى والجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي , وكان لذلك المفهوم اهمية تاريخية , لأنه وفر الأساس المنطقي لتطور عقيدة مبدأ مونروا عام ١٨٢٣ , التي أعلنت ان العالم الجديد للأمريكيتين يتميز جغرافياً عن العالم القديم , كما استخدم ذلك المصطلح لتبرير التدخل السياسي والعسكري الأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة . للمزيد ينظر : صبا ربيع احمد ابراهيم المحمدي , سياسة الولايات المتحدة تجاه المكسيك ١٩٤٥-١٩٥٧ , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الانبار , ٢٠٢١, ص ١٤.

(١٩) منظمة الدول الامريكية / تعتبر من اقدم المنظمات تأسست ١٩٤٨ ومقرها واشنطن وتضم ٣٥ دولة من قارتي امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية، وهي هيئة تفاوضية متعددة الاطراف، مهتمة بتوسيع الأنشطة الدبلوماسية والامنية والاقتصادية، وتطوير نظام البلدان الامريكية، اهدافها تعزيز الديمقراطية وحماية حقوق الانسان، واحترام القانون، وحل النزاعات الدولية بصورة سلمية، وتعزيز التنمية الاقتصادية، وتعتبر اداء للسياسة الخارجية الاميركية . للمزيد ينظر:

David Sheinin, The Organization of American States, Vol 11, Congress , U.S, 1996.

(20) F.R.U.S, 1977_1980 , Vo l_ XXIII, Airgram From the Embassy in Haiti to the Department of State , , Port au Prince, July 25, 1978,P.591-599.

(21) F.R.U.S,1977_1980 , Vol_ XXIII ,Telegram From the Embassy in Haiti to the Department of State, , Port au Prince, June 29, 1977,P.564-566.

(٢٢) ادنير بروتوس / (١٩١١ – ١٩٨٠) ولد في ٢٠ نيسان ١٩١١ في جيرمي – هاييتي واكمل دراسته وكان مؤرخ وكاتب مقالات ، ناقد ومحامي وعمل في مجال السياسة وشغل منصب وزير خارجية هاييتي من عام
١٩٧٤ – ١٩٧٨ و توفي عام ١٩٨٠ . للمزيد ينظر :

Margaret, Maurice Alcibiade Lubin, Donald E. Herdeck Laniak- A Bio-bibliographical-critical Encyclopedia: Caribbean Writers, Three Continents Press, 1979, P.314.

(23) F.R.U.S,1977_1980 , Vol _ XXIII, Memorandum of Conversation , Washington, September 8, 1977, 8:45 a.m,P.570-571.

(٢٤) القصد بالانتهاكات الحكومية التعذيب والمعاملة السيئة او العقوبات القاسية او اللاإنسانية او المهنية والاعتقال او السجن التعسفي وتشمل كذلك الحرمان من المحاكمة العلنية ومنها سجن المعارضين السياسيين دون محاكمة عادلة والتعذيب او الاختفاء القسري العادلة واقتحام المنازل وهذه الانتهاكات تمس حقوق الانسان الاساسية وتنتهك مبادئ الشرعية وتعتبر هذه الأمور مثيرة للقلق دولياً للمزيد ينظر :

Department of State Publication,Op,Cit,P.409.

(25) Ibid.

(٢٦) ميثاق سان خوسيه / اتفاق دولي تم توقيعه في ٢٢ اب ١٩٦٩ في مدينة سان خوسيه بكوستاريكا , وهو الصك القانوني الاساسي فيما يتعلق بحقوق الانسان يتكون من تسع وستون مادة تنظم العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين البلدان الامريكية وتسوية النزاعات الدولية , تحقيق العدالة الاجتماعية في نصف الكرة الارضية في اطار المؤسسات الديمقراطية , ان يتعهد الاطراف المنظمين باحترام الحقوق والحريات دون التميز بسبب العرق , اللون , اللغة , الدين , والآراء السياسية وغيرها واحترام حقوق الانسان ودخل حيز التنفيذ في ١٩٧٠. للمزيد ينظر :

elipe Gómez Isa Koen de Feyter, International Protection of Human Rights: Achievements and Challenges, University of Deusto, 2006,P.21.

(27) F.R.U.S,1977_1980 , Vol _ XXIII, Memorandum of Conversation , Washington, September 8, 1977, 8:45 a.m,P.570-571.

(28) F.R.U.S,1977_1980 , Vol_ XXIII, Memorandum of Conversation , Washington, September 8, 1977, 8:45 a.m,P.570-571.

(29) ALEX Stepick, Haitian boat: People: Forces shaping us. ImmiChaltion A Study in the conflicting Policy, vol 45, 10.2..1982, P.178

(30) F.R.U.S,1977_1980 , Vol _ XXIII, Memorandum of Conversation , Washington, September 8, 1977, 8:45 a.m,P.570-571.

(٣١) جراسيا جاك (١٩٥٥-١٩٨٥) / ولد في هاييتي ١٩٥٥ واكمل دراسته الاولية والتحق بالسلك العسكري واصبح برتبة مقدم في الجيش الهاييتي عام ١٩٧٢ وكان الحارس للقصر الرئاسي الهاييتي في حكومة فرانسوا دوفالييه وجان دوفالييه حتى وفاته عام ١٩٨٥ . للمزيد ينظر :

Margaret, Maurice Alcibiade Lubin, Donald E. Herdeck Laniak, Op, Cit,P,361.

(32) F.R.U.S,1977_1980 , Vol_ XXIII, Sub: Apparent Deception of President Jean Claude Duvalier on the Issue of Human Rights,1977, P.579.580.

(33) F.R.U.S, 1977_1980 , Vol_ XXIII, Airgram From the Embassy in Haiti to the Department of State , Port au Prince, July 25, 1978,P.591-594.

(٣٤) أندرو يونغ (١٩٣٢–) / ولد عام ١٩٣٢ في لويزيانا بداء حياته كقس , التحق بجامعة هوارد ١٩٥١ وتخرج عام ١٩٥٥ , وشغل منصب المدير التنفيذي لمؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية للمدة ١٩٥٧_ ١٩٦٧ , ورئيس لجنة العلاقات المجتمعية في أتلانتا عام ١٩٦٧ , عمل في المجال السياسي وشغل منصب سفير للولايات المتحدة الامريكية للمدة ١٩٧٧– ١٩٧٩ . للمزيد ينظر :

https://bioguide.congress.gov/search/bio/Y000028

(35) F.R.U.S, 1977_1980 , Vol_ XXIII, Airgram From the Embassy in Haiti to the Department of State , , Port au Prince, July 25, 1978,P.591-596.

(36) F.R.U.S, 1977_ 1980 , Vol_ XXIII, Memorandum of Conversation, Washington, July 26, 1979, P.610-613.

(٣٧) ادموند موسكي (١٩١٤–١٩٩٦) / ولد في رومفورد في ٢٨ اذار ١٩١٤ , والتحق بجامعة كورنيل عام ١٩٣٩ , التحق في البحرية الامريكية في عام ١٩٤٠ , عمل حاكماً لولاية ماين ١٩٥٥–١٩٥٩ , عمل في مجلس الشيوخ , وحل محل سايروس فانس عام ١٩٨٠–١٩٨١ وزيراً للخارجية , توفى ١٩٩٦ . للمزيد ينظر :

Mitchell K. Hall, Historical Dictionary of The Nixon-Ford Era, Op.Cit, P143.

(38) F.R.U.S, 1977_ 1980 , Vol_ XXIII, Telegram From the Department of State to the Embassy in Haiti, Washington, November 13, 1979 ,P.113-114.

(39) F.R.U.S,1977_1980 , Vol_ XXIII, Telegram From the Department of State to the Embassy in Haiti, Washington, April 26, 1980,P.619-621.

(40) F.R.U.S,1977_1980 , Vol_ XXIII, Telegram From Secretary of State Muskie to the Department of State and the Embassy in Haiti, in New York, New York, October 1, 1980,P.630-632 .

(41) Alex Steplck , Op.Cit, p.178.

المصادر

اولاً_ الوثائق المنشورة

- وثائق وزارة الخارجية الامريكية

- F.R.U.S, 1977_ 1980 , Vol_ XXIII, Telegram From the Department of State to the Embassy in Haiti, Washington, November 13, 1979.
- F.R.U.S, 1977_ 1980 , Vol_ XXIII, Memorandum of Conversation, Washington, July 26, 1979.
- F.R.U.S, 1977_1980 , Vo l_ XXIII, Airgram From the Embassy in Haiti to the Department of State , , Port au Prince, July 25, 1978.
- F.R.U.S, 1977_1980 , Vol_ XXIII, Airgram From the Embassy in Haiti to the Department of State , , Port au Prince, July 25, 1978.
- F.R.U.S,1977_1980 , Vol _ XXIII, Memorandum of Conversation , Washington, September 8, 1977, 8:45 a.m.
- F.R.U.S,1977_1980 , Vol_ XXIII ,Memorandum From the Director of the Office of Caribbean Affairs (de Santillana) to the Deputy Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs (Luers), Washington, February 17, 1977.
- F.R.U.S,1977_1980 , Vol_ XXIII ,Telegram From the Embassy in Haiti to the Department of State, , Port au Prince, June 29, 1977,
- F.R.U.S,1977_1980 , Vol_ XXIII, Sub: Apparent Deception of President Jean Claude Duvalier on the Issue of Human Rights,1977.
- F.R.U.S,1977_1980 , Vol_ XXIII, Telegram From Secretary of State Muskie to the Department of State and the Embassy in Haiti, in New York, New York, October 1, 1980.
- F.R.U.S,1977_1980 , Vol_ XXIII, Telegram From the Department of State to the Embassy in Haiti, Washington, April 26, 1980.

ثانياً- الرسائل والاطاريح

العربية

- حوراء عبد الستار عبد الجبار الرياحي , سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه كوبا في عهد الرئيس جيمي أيرل كارتر (١٩٧٧-١٩٨١) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة البصرة , ٢٠١٩.
- دريد واحد علي شريف, سايروس فانس ودورة السياسي في الولايات المتحدة حتى عام ١٩٨٠, رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة تكريت,٢٠٢٠.
- صبا ربيع احمد ابراهيم المحمدي , سياسة الولايات المتحدة تجاه المكسيك ١٩٤٥-١٩٥٧ , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الانبار , ٢٠٢١, ص ١٤.

ثالثاً – الكتب الاجنبية

- ALEX Stepick, Haitian boat: People: Forces shaping us. ImmiChaltion A Study in the conflicting Policy, vol 45, 10.2..1982.
- Amnesty International, You cannot KILL The truth The Case Against Jean-Claude Duvalier, Amnesty International, United Kingdom,2011.
- Congress, Serial No.84, May13,June 4,17,1980.
- David Sheinin, The Organization of American States, Vol 11, Congress , U.S, 1996.
- Department of State Publication, American Foreign Policy Basic Documents 1977-1980, University of Michigan,1983.
- elipe Gómez Isa Koen de Feyter, International Protection of Human Rights: Achievements and Challenges, University of Deusto, 2006.
- Javier A. Galvan, Latin American Dictators of the 20th Century The lives and Regimes OP15 Rulers, McFarland & Company, Inc, Publishers Jefferson, North Carolina and London.

- Margaret, Maurice Alcibiade Lubin, Donald E. Herdeck Laniak- A Bio- bibliographical-critical Encyclopedia: Caribbean Writers, Three Continents Press, 1979.
- Michael R. Hall, Historical Dictionary of Haiti, Lanham Toronto Plymouth, Uk , 2012,P.216.
- Richard A. Haggerty , Dominican Republic and Haiti country Studies, Library of Congress Federal Research Division, U.S, 1989, P.41.
- Subcommittee on Immigration ,Refugee and International Law of The Committee on The Judiciary House of Representatives, Oversight Hearings, Ninety–Sixth

رابعاً– الموسوعات

- The New Encyclopedia Britannica ,London, Vol 8,1768.

خامساً _ مواقع الانترنت

- https://bioguide.congress.gov/search/bio/Y000028 .